

## الأصول في النحو

رجلٍ اسمه ذوا مالٍ قلتَ : ذُوويٌّ وكذلك ذَات مالٍ لَأَنَّكَ إِذَا أَضَفْتَ حَذَفْتَ الهاءَ  
فكأَنَّكَ تَضِيفُ إِلَى ( ذُو ) وَإِنْ أَضَفْتَ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ فُو زَيْدٍ قَالَ سِيبَوِيه : فكأَنَّكَ إِنَّمَا  
تَضِيفُ إِلَى فَمِ وَالْإِضَافَةُ إِلَى شَاءٍ شَاوِيٌّ كَذَا تَكَلَّمُوا بِهِ وَإِنْ سَمِيتَ بِهِ رَجُلًا قُلْتَ :  
شَائِيٌّ وَإِنْ شئتَ قُلْتَ : شَاوِيٌّ كَذَا قَالَ سِيبَوِيه .

وَبَيْنَ شَائِيٍّ وَعَطَائِيٍّ فَرْقٌ لِأَنَّ الهمزةَ فِي عَطَاءٍ بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ وَلَيْسَتْ فِي  
شَاءٍ كَذَلِكَ كَمَا قُلْتَ : عَطَاوِيٌّ وَفِي شَاةٍ شَاهِيٌّ وَالْإِضَافَةُ إِلَى لَاتٍ مِنْ اللَّاتِ  
وَالعُزَى حَكْمُهَا حَكْمُ ( لَاءِ ) لَا تَقُولُ : ( لَائِيٌّ ) وَلَا تُحَرِّكُ العَيْنَانَ مِنْ هَذِهِ  
الْحُرُوفِ ( كَلَوِ ) .

وَأَعْلَمُ : أَنَّ ( لَوَاءً ) إِذَا ثَقُلَتْهَا وَسَمِيتَ بِهَا لَيْسَتْ كَالْأَسْمَاءِ الْمُنْقُوصَةِ لِأَنَّ  
الْأَسْمَاءَ الْمُنْقُوصَةَ الَّتِي قَدْ حَذَفْتَ لَامَاتُهَا حَقُّهَا وَحَكْمُهَا أَنَّ تَعْرِبَ العَيْنَاتُ وَتَحْرُكُ  
إِذَا أَفْرَدَتْ وَالْوَاوُ مِنْ ( لَوِ ) لَمْ تَحْلُقْهَا حَرَكَةٌ فِي حَالٍ وَالْإِضَافَةُ إِلَى امْرِئٍ  
امْرِئِيٌّ مِثْلُ امْرِعِيٍّ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَنَاتِ الحَرْفِينَ وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ وَقَدْ قَالُوا :  
مَرِّئِيٌّ مِثْلُ مَرِّعِيٍّ فِي امْرِئٍ القَيْسِ وَالْإِضَافَةُ إِلَى مَاءٍ مَائِيٌّ وَمَنْ قَالَ :  
عَطَاوِيٌّ .

قَالَ : مَاوِيٌّ وَقَوْلُهُمْ : شَاوِيٌّ يَقْوِي ذَا .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : شَاءٌ مِثْلُ مَاءٍ وَإِنَّ الهمزةَ تَصْلُحُ أَنَّ تَكُونَ فِيهِمَا جَمِيعًا  
مَبْدَلَةً مِنْ هَاءٍ لِقَوْلِهِمْ مَوِيَّةٌ وَشَوِيَّةٌ .